Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جاءه غلام المغيرة بن شعبة لؤلؤة المجوسى ، وهو من سبى فارس ، فشكا إليه سيده المغيرة الذى وضع عليه خراجا ثقيلا ، فسأله عمر : كم خراجك ؟

قال لؤلؤة : درهمان فى اليوم .

قال عمر : وما صناعتك ؟

قال لؤلؤة : نجار ونقاش وحداد .

قال عمر : ما أرى خراجك بكثير على ما تصنع من أعمال .

ثم قال له عمر : سمعت أنك تقول : لو أردت أن أصنع رحاً تطحن بالريح لفعلت .

قال لؤلؤة : نعم .

قال عمر : اصنع لى رحا .

قال لؤلؤة : (وكأن خاطرا شريرا دار بنفسه) إن عشت لأعملن لك رحا يتحدث بها الناس فى المشرق والمغرب ! وانصرف .

قال عمر : (وقد أحسَّ بما تحمله هذه العبارة من مواربة) : لقد توعدنى العبد !

ومرَّ يومان ، وفى اليوم الثالث خرج عمر كعادته لصلاة الصبح ، حتى إذا ما سوَّى الصفوف للصلاة ، وتقدَّم وكبَّر ، افتقد المسلمون صوت عمر ، وسمعه بعض المصلين فى الصفوف الأولى يقول : أكلنى الكلب !